ديلي نيوز: فيفا العالم بكردستان.. تعريف للعالم بقضايا الشعوب

□ أربيل / المدى

قالت صحيفة (ديلي نيوز) إن بطولة العالم لفيفا الأقاليم، التي نظمت في كردستان خلال حزيران الحالي "رسمت ملامح قدرة كردستان على قيادة أقاليم تحمل ذات الشعور الكامن في الأعماق وهو التوق إلى تعريف العالم بقضايا شعوب لم تمنحها عوامل جيوسياسية من التعبير عن نفسها بصورة مستقلة".

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، لم تكن بطولة منتخبات الأقاليم التي أقيمت في إقليم كردستان في العراق، فعالية رياضية فحسب، لكنها تحمل رسالة سياسية ذات معنى لأقاليم لا تشكل دولاً مستقلة ويبلغ عددها نحو ٢٠ إقليماً في العالم ، وفحوى الرسالة : نحن موجودون ونتوق إلى الحرية والاستقلال واعتراف العالم بنا.

وجاء في التقرير ، لم يكن الحدث عابرا بالنسبة لسيروان محمد الرياضي الكردي المقيم في هولندا واللاعب في صفوف منتخب شباب نادي ايندهوفن ، إذ يمثل فوز منتخب كردستان لكرة القدم بلقب بطل العالم ، رسالة تتخطى أبعاد الرياضة، فمجرد أن تناقلت الأخبار نبأ الفوز الكبير سأله زملاؤه الهولنديون عما تعنيه هذه البطولة ، وما قصة الأقاليم، وهل يمكن السفر واللعب هناك؟ويتابع سيروان "إنها أسئلة ساذجة وتلقائية، لكنها تحتاج إلى أجوبة لتعريف العالم بنا".

وكان منتخب إقليم كردستان العراق قد أحرز لقب بطولة كأس العالم للأقاليم، بعد فوزه على منتخب إقليم قبرص بهدفين مقابل هدف واحد، في مباراة جرت بينهما على ملعب فرانسو حريري في أربيل .وكانت فعاليات بطولة كأس الأقاليم (فيفا) لكرة القدم قد انطلقت على ملعب فرانسو حريري في أربيل بمشاركة منتخبات، تاميلام من سريلانكا، بروفينس وأوكستانيا من فرنسا، وريتيا من سويسرا، وزنزيبا من تنزانيا، وشمال قبرص، والصحراء الغربية حيث تم توزيعها على ٣ مجموعات.وكأس العالم للفيفا هي بطولة كرة قدم دولية ينظمها المجلس الجديد كل سنتين ، وهي جمعية (مظلة) لدول غير تابعة للفيفا مثل الأقاليم والدول غير المعترف بها.

وتورد الصحيفة تصريحات أدلى بها رئيس الاتحاد الكردستاني لكرة القدم، سفين كانبي حيث يقول "إننا نخدم أمتنا عبر الرياضة ومثل أي شعب، نسعى إلى تعريف العالم بنا عبر الرياضة، كما أن ذلك يمثل حلقة في سلسلة خطوات استقلال شعبنا" . ويتابع كانبي "كرة القدم ، وسيلة مجدية للتعريف بنا، ولنا في البرازيل مثلا ، فالعالم كله يعرفها عبر كرة القدم في المقام الأول".

وبحسب الصحيفة فإن "كانبي سليل جيل قاد تظاهرات واحتجاجات معادية للنظام المباد في الملاعب الكردية".وزاد كانبي القول "نريد أن تكون لنا دولة قوية، مثلما أصبح اليوم عندنا فريقا قويا".ويسترسل "نحن نقوم بعملنا، وسيفعل السياسيون ما يتوجب عليهم، وإن شاء الله ستكون لنا دولة وعلم" . وفي غرفته في فندق بأربيل يقول الشيخ سيدي التيجاني، رئيس اتحاد كرة القدم الصحراء الغربية، إن "كرة القدم وسيلة سياسية للصحراويين منذ شكلوا حكومة في المنفى لتعريف العالم بقضيتنا ، إضافة إلى أنها أذكت الشعور الوطني لدى شبابنا وأبعدتهم عن الفساد والمخدرات".

وكان الصحراويون قد أعلنوا "الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية " من طرف واحد ، حيث اعترفت بها العديد من الدول ، غير أن العديد منها قام بسحب أو تجميد اعترافه في ما بعد.

ويستطرد التيجاني للصحيفة "نبرز هويتنا إلى العالم من خلال الرياضة، فقد زارت بلادنا امرأة فرنسية وحين قالت للفتيان إنها من فرنسا ، لم يكن ذلك يعني شيئا لأطفال الصحراء سوى أنها من بلاد اللاعب المعروف زيدان ذي الأصل الجزائري ، وبهذا أود القول إن الرياضة باتت وسيلة إعلام بليغة ومؤثرة" .ويؤكد "بالنسبة لنا ، حلت الكرة محل البندقية" .

وتورد الصحيفة أن مشاركة الصحراء الغربية في بطولة فيفا الأقاليم تمثل انتصارا لها أيضا ، وفي ذات الوقت أتاح لحكومة إقليم كردستان إثبات قدرتها على استضافة بطولة كأس العالم لـ (دول غير معترف بها) . وتشير الصحيفة إلى أن المغرب احتج على مشاركة الصحراء المغربية في البطولة مما استدعى تنظيم المشاركة ، ليس عبر الخارجية العراقية بل عبر (خارجية) إقليم كردستان. ويجمع أغلب المشاركين في البطولة من شمال قبرص، ودارفور والصحراء الغربية والتاميل، على أن إقليم كردستان ألهمهم الشجاعة والجرأة في التعبير عن الهوية بوضوح وثقة لكسب تأييد العالم . ويتابع كانبي حديثه للصحيفة "عندما نسافر عبر تركيا لا نستطيع ارتداء ملابس (كردستان) بسبب (حساسية) الأتراك من الأمر ، فالأمن التركي يُخرج القمصان والرموز الكردية والحقائب ويركز فيها، إنها مجرد مخاطرة كبيرة جدا".

وتشير الصحيفة إلى ما كتبه الباحث الجزائري في الرياضة محفوظ عمارة من أن كرة القدم ساهمت كثيرا في التعريف بالقضية الجزائرية حين شكلت جبهة التحرير الوطني (FLN) خلال حرب الاستقلال فريقا العام ١٩٥٧ من اللاعبين الجزائريين في فرنسا .

وفي بطولة الأقاليم الأخيرة بأربيل وقفت الجماهير الكردية ترد النشيد الكردي في بداية المباراة تصاحبها هتافات (فيفا كردستان). وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، قد أعلن عن دعمه الكامل للرياضة بصورة عامة ومنتخب إقليم كردستان لكرة القدم بصورة خاصة ، بعد الفوز ببطولة كأس العالم للأقاليم.

وجاء في برقية التهنئة التي بعثها بارزاني بهذه المناسبة لرئيس وأعضاء اتحاد الكرة الكردستاني إن "انتصار منتخب إقليم كردستان لكرة القدم انتصار تاريخي كبير ليس فقط للإقليم فحسب بل لجميع الكرد" ، مؤكدا أن " الجميع يفخر بهذا الانتصار ويتمنى للمنتخب التطور والتقدم".

وفاز منتخب إقليم كردستان ببطولة العالم للأقاليم إثر فوزه في المباراة الختامية على ملعب فرانسو حريري بابريل على منتخب إقليم قبرص التركي بهدفين مقابل هدف واحد.

كتابة على الحيطان

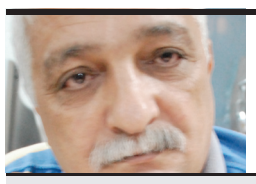

■ عامر القيسي

ليس دفاعاً عن مقتدى الصدر

لست مدافعاً عن السيد مقتدى الصدر،لكني مؤمن بأن الديمقراطي الحقيقي هو من يدافع عن حق الآخرين في القول و التصرّف واتخاذ المواقف في سياق المصلحة الوطنية العراقية. ويختلف الكثير مع السيد مقتدى في الكثير من طروحاته السياسية بل حتى الفكرية، لكنهم في الجانب الآخر ينظرون إليه كشخصية وطنية ولتياره كتيار شعبي له الحضور في الشارع وفي البرلمان والحكومة معا، كما أن مواقفه كانت مؤثرة إلى حد بعيد على أجواء العملية السياسية وتحالفاتها واتجاهاتها المستقبلية ومنها على سبيل المثال اختيار السيد المالكي رئيساً للوزراء.

وينظر الآن، في الأوساط الشعبية والسياسية، باستغراب شديد إلى الانتقادات التي توجه للسيد مقتدى وتياره لموقفه من سحب الثقة من رئيس الوزراء نوري المالكي، وتكال له الاتهامات، تحديدا، من أقطاب في ائتلاف دولة القانون، تارة بتفتيت البيت الشيعي وتارة أخرى بخروجه على " إجماع " التحالف الوطني، رغم أن الرجل أكد لأكثر من مرّة أنه متمسك بالتحالف الوطني وأن رئيس الوزراء لن يكون إلا من التحالف الوطني وأن تياره غير راغب في هذا المنصب تحديدا، وأن من يؤثر سلبا على الشيعة هو الاتجاه الدكتاتوري داخل التحالف نفسه وفي قيادة السلطة التنفيذية، في إشارة واضحة للمالكي، وقال بوضوح إن الحفاظ على الشيعة والدفاع عنهم لايتم من خلال إقصاء الآخرين، في إشارة إلى بقية مكونات الشعب العراقي وكتله السياسية.

ورغم الضغوط التي تعرض لها شخصيا وبقية شخصيات تياره إلا انه لا يزال متمسكا بخياره الوطني في رفض الإقصاء والتهميش ومصادرة أدوار الآخرين من العراقية والتحالف الكردستاني وبقية القوى والمكونات الأخرى، معلنا في آخر تصريح له إجابة على سؤال حول موقفه الضغوط الإقليمية التي يتعرض لها "مهما فعلوا..لن نركع إلا لله" وفي تصريح سبقه قال بوضوح إن خيار تغيير المالكي خيار "عراقي إلهي".

إن تغيير خارطة المواقف على الأقل ستكون مساهمة فاعلة في زحزحة التخندقات الطائفية سواء كانت على مستوى التحالف الوطني بصبغته الشيعية أو العراقية بصبغتها السنية أو التحالف الكردستاني بصبغته القومية الكردية رغم خصوصيته واختلاف تحالفه عن العراقية والوطني، وهو تغيير مطلوب للتخلص من القيود اللعينة التي وضعنا أنفسنا، أو وضعونا فيها، في ظروف معقدة، وبعض الأحيان جبرية، لما بعد سقوط الدكتاتورية في ٢٠٠٣\٤\٩.

قلنا في أكثر من مرّة بأننا بحاجة إلى سياسيين يمتلكون الجرأة الكافية لاتخاذ قرارات تأريخية تساعدنا على الخروج من النفق الضبابي والملتبس الذي نسير فيه، ومقتدى الصدر اتخذ مثل هذا الموقف رغم المخاطر السياسية بل والدينية التي قد يتعرض لها شخصيا مع تياره، لكن الرجل، على ما يبدو، اتخذ قراره و أنه سائر فيه ومؤمن بأن قراره يصب في المصلحة الوطنية ، ونستطيع القول إن موقفه يلاقي ترحيبا متزايدا في الشارع السني والشيعي والكردي وفي الأوساط السياسية والثقافية المتنورة التي تبحث عن عراق مختلف بعيداً عن التخندقات الطائفية المقيتة.

نقول مرّة أخرى، نختلف مع مقتدى الصدر، لكننا ندافع عن حقه وحق تياره في اتخاذ القرارات في إطار المصلحة الوطنية وخروج العراق من الأزمة المستعصية التي يعانيها.

فهل سيحصل ذلك؟ هذا ما ستجيبنا عليه الأيام القادمات!!

افتتاح دائرة المنظمات غير الحكومية في مجلس وزراء الإقليم

□ اربيل / المدى

استقبل عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، الاثنين الماضي، في أربيل، آدم ستيب ريكوسكي مدير البرامج في منظمة (UNOPS) التابعة للأمم المتحدة والوفد المرافق له.

وخلال اللقاء الذي حضره دانا سعيد صوفي وعمر هورامي عضوا برلمان كردستان، سلط آدم ستيب الضوء على أعمال ونشاطات منظمتهم، مشيراً إلى أنها تعمل على تقوية التنسيق بين المنظمات وصنع الثقة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في العراق وإقليم كردستان، مؤكداً أن منظمتهم تعمل الآن مع برلمان حكومة إقليم وكردستان ومنظمات المجتمع المدني لإعداد وثيقة حول تنظيم شؤون المنظمات والحكومة، مطالباً حكومة إقليم كردستان بدعمهم من أجل إنجاح هذا المهمة.

من جانبه، أعرب نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عن استعداده لدعم ومساعدة إنجاح مهمة إعداد هذه الوثيقة، مؤكداً أن مجلس الوزراء قرر أن تستفيد الوزارات من قدرات وخبرات المنظمات وان تقوم بإشراكها في اتخاذ القرارات، مشيراً إلى انه ووفقاً للقانون رقم (١) لسنة ٢٠١١ سيتم افتتاح دائرة المنظمات غير الحكومية في مجلس الوزراء لتنظيم العلاقات بين الحكومة والمنظمات.

استعراض الصحف

"جاودير" الكردية: أربع مؤسسات لحالات الفساد معطّلة عن العمل

تقول صحيفة "روداو" الأسبوعية إن الاتحاد الوطني الكردستاني مستعد لسحب وزرائه من حكومة المالكي إذا ما اقتضى الأمر. ونقلت الصحيفة عن ئازاد جنديانى المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد قوله إن حزبه مع وحدة الصف الكردي وانه سيقف إلى جانب التحالف الكردستاني إذا ما طرحت مسألة سحب الثقة من رئيس الوزراء نوري المالكي في البرلمان.

فيما أكد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني سعدي احمد بيره إن الأحزاب المناوئة للمالكي إذا ما قررت سحب وزرائها من حكومته فان الرئيس طالباني سيكون مضطراً لسحب الثقة من المالكي لأن الحكومة لا يمكن أن يديرها حزب واحد.

وتؤكد صحيفة "جاودير" الأسبوعية أن أربع مؤسسات لحالات الفساد الإداري والمالي معطلة عن العمل في الإقليم بسبب مشاكل داخلية تعطل عملها ،ومنها هيئة النزاهة التي لم تؤسس بعد ولجنة النزاهة التابعة للبرلمان الكردستاني وهي معطلة وليست ذات فعالية، وأشارت الصحيفة إلى أن هيئة الادعاء العام تواجه مشكلة عدم وجود قانون حديث لها مما يعرقل عملها أيضا، فضلا عن عدم العمل بتقارير الرقابة المالية، وأضافت الصحيفة إن البرلمان الكردستاني لم يحقق لحد الآن بأي تقرير عن الفساد المالي والإداري.

وفي موضوع آخر كتبت الصحيفة إن الأطباء المضربين في أربيل هددوا بتعطيل الدوام في المستشفيات إذا لم تتم الاستجابة إلى مطالبهم. وأضافت الصحيفة إن الأطباء في مستشفى الطوارئ أعلنوا إضرابهم عن العمل بعد تعرض المستشفى الجمهوري في أربيل إلى الاعتداء من عدد من الأشخاص.

وإنهم منحوا الجهات الرسمية مهلة إلى يوم ٢٣ من هذا الشهر قبل أن يجعلوا الإضراب تاما ويعطلوا هذه المستشفيات بالكامل إذا ما لم تلبّ مطالبهم. ويطالب الأطباء بحماية المستشفيات والعاملين فيها ووضع أشخاص مؤهلين في مداخل المستشفيات لمنع دخول الأسلحة.

وتشير صحيفة "كوردستاني نوى" اليومية إلى أن أعداداً كبيرة من العائلات الفيلية بدأت تعود من إيران إلى العراق . ونقلت الصحيفة عن وزارة الهجرة والمهجرين قوله إن ٤٠ عائلة أخرى من الكرد الفيلية عادت إلى العراق من إيران، وان ٤٨ عائلة أخرى تتهيأ للعودة.

وقال وزير الهجرة والمهجرين ديندار دوسكي إن هذه العائلات أقامت في إيران لمدة ٣٠ عاماً وهي الآن تريد العودة إلى وطنها.

وتقول الصحيفة إن أكثر من ٨٠ عضوا في البرلمان الكردستاني شاركوا في مناقشة ميزانية الإقليم بينهم من تحدث لمدة ساعة.. ونقلت الصحيفة عن سالار محمود عضو البرلمان قوله إن مجالاً أفضل قد منح للبرلمانيين لطرح آرائهم وان النقاش الذي جرى حول الميزانية هو الأكثر لحد الآن. وأضافت الصحيفة إن التوقعات تشير إلى أن الميزانية سوف يجري التصديق عليها خلال أسبوع.

دهوك: معاهد المعاقين تفتقر إلى المناهج والأبنية

□ دهوك / المدى

يقول مدير دائرة رعاية المعوقين في محافظة دهوك صلاح يوسف إن دائرته تشرف على أربعة معاهد لذوي الاحتياجات الخاصة يدرس فيها نحو (١٤٠) معاقاً من فئات مختلفة، مشيراً إلى أن المعاهد تقدم للموجودين فيها خدمات عديدة تتلاءم مع احتياجاتهم، منها وجبة خفيفة يومياً، إضافة إلى مصرف جيب شهري بمقدار ٣٠ ألف دينار. لكن عاملين في هذه المعاهد يقولون إنها تواجه صعوبات ومشاكل عديدة، ويقول سلام حجي، مدير معهد هيوا للصم والبكم:

" إن أبرز تلك الصعوبات تتمثل في أن المناهج المتبعة لديهم هي نفس المناهج المتبعة في مديرية التربية، ونحن بحاجة إلى قاموس علمي شامل للإشارات العالمية المستخدمة، كما نعاني عدم وجود كوادر متخصصة في مجال الصم والبكم، ومعظم العاملين من منتسبي مديرية التربية، وهم غير متخصصين".

من جهته أوضح الباحث النفسي ملت محي الدين من رعاية المعاقين أن أبرز المشاكل التي تواجهها المعاهد هي عدم وجود أبنية خاصة بها تتلاءم مع ما يعانيه الموجودون فيها، إضافة إلى أن الكوادر العاملة فيها بحاجة إلى تأهيل مستمر وأغلبيتهم غير مختصين بهذا المجال. وقد بين مدير دائرة رعاية المعوقين في محافظة دهوك أن الحكومة بدأت بتنفيذ مشروع لبناء مجمع خاص برعاية المعوقين، يضم أبنية خاصة بالمعاهد التابعة لهم، مشيراً إلى أن كلفة المشروع تصل إلى أربعة مليارات دينار عراقي، فضلاً عن محاولة فتح دورات لتطوير الكوادر العاملة في هذه المعاهد.

يذكر أن السنوات الأخيرة شهدت اهتماماً بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يتم منح رواتب شهرية لأكثر من ٣١ ألف معاق في حدود محافظة دهوك فقط.

يدعو لمنح وزارة الزراعة صلاحية التصرّف في وارداتها المالية

برلمان كردستان يطالب بتقليص حجم ميزانية الرئاسات الثلاث في الإقليم

□ المدى / أربيل

أعلن مقرر لجنة المالية والاقتصاد في برلمان كردستان، الإثنين، عن طلب اللجنة من رئاسة البرلمان تقليص حجم ميزانية الرئاسات الثلاث (رئاسة الإقليم والبرلمان والحكومة) في الإقليم.

وأفاد محمد دلير لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز)، أن "لجنة المالية والاقتصاد في البرلمان طالبت بتخصيص ١٠٠ مليار دينار عراقي من الموازنة العامة للإقليم للعام الحالي للمناطق التي تعرضت لسياسة التهجير والهدم بكردستان من قبل النظام العراقي السابق، إلى جانب تخصيص ١٢٠ مليار دينار من تلك الموازنة للحملة الوطنية لبناء المدارس في الإقليم، وتخصيص ١٢٠ مليار دينار أخرى لبرنامج تمكين الطلبة في الإقليم الذي يشتمل على إرسال الطلبة إلى الخارج لاستكمال دراساتهم العليا".

وأضاف محمد أن "اللجنة طالبت أيضاً بتقليص حجم ميزانية رئاسة الإقليم من ٦٦ ملياراً و٤٨٦ مليون دينار إلى ٥٠ مليار دينار، وتقليص حجم ميزانية رئاسة البرلمان من ٦٨ ملياراً و٢٨ مليون دينار إلى ٦٠ مليار دينار، بالإضافة إلى تقليص حجم ميزانية رئاسة مجلس الوزراء من ٢٢١ مليار دينار إلى ٢٠٠ مليار دينار، وتقليص ميزانية مجالس المحافظات من ٥٢ ملياراً و٩٩٩ مليون دينار إلى ٥٠ مليار دينار".

ويبلغ حجم الموازنة العامة لإقليم كردستان المقترحة للعام ٢٠١٢، ١٥ ترليوناً و٢٤٥ ملياراً و٧٩٧ مليون دينار عراقي.

من جانب آخر طالبت لجنة الزراعة والري في برلمان كردستان، أمس الثلاثاء، بمنح وزارة الزراعة والموارد المائية بحكومة الإقليم صلاحية التصرف في وراداتها المالية، فيما دعت لجنة الرياضة والشباب في البرلمان بتخصيص درجات وظيفية جديدة لوزارة الثقافة والشباب في الإقليم.

وأفادت مقررة لجنة الزراعة والري في البرلمان زيان عزيز لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز)، أن "اللجنة طالبت بمنح وزارة الزراعة والموارد المائية بحكومة الإقليم صلاحية التصرف في وارداتها المالية إلى جانب توفير ميزانية خاصة للكوارث التي تلحق بالقطاع الزراعي في الإقليم وتعويض المزارعين".

وأضافت عزيز أن "اللجنة طالبت أيضاً باستمرار حكومة الإقليم في توفير ميزانية المصرف الزراعي وتوفير ميزانية لقضايا التسوية والتمليك في ذلك القطاع وتأمين طائرات لإطفاء الحرائق لوزارة الزراعة".

من جهته ذكر رئيس لجنة الرياضة والشباب في برلمان كردستان ثائر عبد الأحد لـ(آكانيوز)، أن "لجنته تطالب بإنشاء وإعادة إعمار البنى التحتية الرياضية في الإقليم وتقديم الدعم للأندية الرياضية والرياضيين القدماء".

وتابع عبد الأحد أن "لجنته تطالب أيضاً بزيادة ملاكات وزارة الثقافة والشباب من ٣٠٠ إلى ٥٠٠، وإنشاء مدينة رياضية في الإقليم".

تنمية القطاع السياحي في كردستان ضمن ورشة عمل

□ اربيل / المدى

نظمت هيئة السياحة في إقليم كردستان، الاثنين الماضي، ورشة عمل حول السياحة العلاجية، بمشاركة ممثلي وزارة الصحة في إقليم كردستان وكلية العلوم وقائممقامية قضاء شقلاوة، فضلاً عن ممثل هيئة الاستثمار وعدد من أساتذة الجامعة وجمعية المطاعم والفنادق وعدد من الشركات العاملة في مجال السياحة ومندوبي عدد من القنوات الإعلامية.

في مستهل افتتاح الورشة، أشار مولوي وهاب جبار رئيس هيئة سياحة كردستان إلى أهمية عقد هذه الورشة، مؤكداً أنها الأولى من نوعها من أجل تنمية القطاع السياحي في كردستان، مؤكداً في الوقت ذاته وفرة مصادر المياه وخاصة الينابيع. من جهته، أكد نادر روستي المتحدث باسم هيئة السياحة في كردستان أن عدد السياح في كردستان خلال ٦ أشهر الماضية تضاعف بنسبة ١٠٠٪، مضيفاً أنهم سعوا إلى مضاعفة عدد السياح لإزالة المشاكل التي تعيق القطاع السياحي.

الجدير بالذكر أن القطاع السياحي من بين القطاعات التي بإمكانها أن تحل محل القطاعات التي يعتمد عليها إقليم كردستان في وارداته، جراء تهيئة الأجواء وتوفر المناخ المناسب للسياحة.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح